Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على نفسه . وقال رسول الله (ص) : « **من خطرتم به من رجال يهود فاقتلوه** » (١) . فوثب محيصة بن مسعود على ابن سنينة اليهودي فقتله ، فقال له أخوه وهو مشرك : كيف تقتله ؟! فقال محيصة لاخيه : لقد أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لقتلتك ، فقال أخو محيصة : **ان ديناً بلغ بك ما أرى لعجب** ، ثم أسلم .

وهنا نرى أن العقبة الكؤود التي تحاول عرقلة وطمس دعوة الله ، يجب أن تذلل ، **فمصلحة الاسلام فوق كل شيء** ، ويسامَح لأجله في كل شيء ، فقتل الافعى « كعب بن الاشرف » فرض ضروري ليسير ركب التحرير في طريقه آمنا . . .

● قُتِل كعب على يد الأوس(٢) ، فظهر **التنافس البديع في عظائم الامور** عندما أرادت الخزرج أن تحقق عملا مماثلا تكسب به رضاء رسول الله ، فقالت الخزرج : من يعادي رسول الله كابن الاشرف ؟ فذكر الناس : أبا رافع بن أبي الحقيق اليهودي ومكانه في خيبر . فاستأذنوا رسول الله في قتله فأذن لهم(٣) .

شكّل الخزرج « جماعة فدائية » بامرة عبد الله بن عتيك ، وسارت هذه المجموعة حتى دنت من حصن أبي رافع وكادت الشمس أن تغرب وأخذ حراس الحصن يغلقون أبوابه ، فقال عبد الله بن عتيك لاصحابه : اقيموا مكانكم ، فاني انطلق واتلطف للبواب لعلّي أدخل . فانطلق فأقبل حتى دنا من الباب ، فتقنع بثوبه كأنه يقضي حاجته ،

---

(١) أراد عليه الصلاة والسلام أن يجتث هذه البذرة الخبيثة التي لا خلاق لها.

(٢) الأوس والخزرج : قبيلتان وهما سكان المدينة المنورة عند الهجرة .

(٣) « محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم » ٤٨/٢٩ .